

النهاية في غريب الأثر

{ وبل } ... فيه [كلُّ بِنَاءٍ وَبَالٌ على صاحبه] الوَبَال في الأصل : الثَّقَلُ والمكْرُوه . ويُريد به في الحديث العَذَاب في الآخرة . وقد تكرر في الحديث . وفي حديث العَرَنِيَّينَ [فاسْتَوَوْا بِلَاؤَ المَدِينَةِ] أي اسْتَوَوْا خَمُوهَا ولم تَوَافِق أَبْدَانَهُمْ . يُقال : هَذِهِ أَرْضٌ وَبِلَاءَةٌ : أي وَبِئْسَ وَخِمَةٌ . - ومنه الحديث [إنَّ بني قُريظَةَ نزلوا أَرْضًا غَمَلَةً وَبِلَةً] . (ه) وفي حديث يحيى بن يَعْمَرَ [كُلُّ مالٍ أُدِّيَتْ زَكَاتُهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ وَبَلَّتْهُ] أي ذَهَبَتْ مَضَرَّتْهُ وإِثْمُهُ . وهو من الوَبَال . ويُروى بالهمزة على القَلْب وقد تقدّم . (ه) وفي حديث علي [أَهْدَى رَجُلٌ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَلَمْ يُهْدِ لَابْنِ الْحَنْفِيَّةِ] فَأَوْماً عَلِيٌّ إِلَى وَابِلَةٍ مُحَمَّدٍ ثُمَّ تَمَثَّلَ : . وَمَا شَرُُّ الثَّلَاثَةِ أُمَّةَ عَمْرٍ ... بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تَصْبِحُنَا (في الأصل وا : [تصحبنا] وأثبتُّ الصواب من جمهرة أشعار العرب ص 118 . وهو لعمر بن كلثوم من معلقته المعروفة . ويروي هذا البيت لعمر بن عدي اللخمي ابن أخت جذيمة الأبرش . شرح القصائد العشر للتبريزي ص 211) . الوَابِلَةُ : طَرَفُ الْعَصْدِ فِي الْكَتِفِ وَطَرَفُ الْفَخِذِ فِي الْوَرَكِ وَجَمْعُهَا : أَوَابِلُ